

معه فخرج بي إلى باب المسجد فإذا دابةٌ أبيض بين البغل  
والحمار في فخذه جناحان يَحْفِزُ<sup>(١)</sup> بها رجله ، يضع  
يديه في منتهى طرفه ، فحملني عليه ، ثم خرج معي لا  
يفوتني ولا أفوته .

قال الحسن :

فمضى رسول الله - ﷺ - ومضى جبريل - عليه السلام -  
معه حتى انتهى به إلى بيت المقدس فوجد فيه إبراهيم وموسى  
وعيسى في نفر من الأنبياء فأمرهم رسول الله - ﷺ - فصلى  
بهم ، ثم أتى بإناءين في أحدهما خمراً ، وفي الآخر لبناً ..  
قال : فأخذ رسول الله - ﷺ - إناء اللبن فشرب منه وترك إناء  
الخمير .

قال : فقال له جبريل - عليه السلام - هديت للفطرة  
وهديت أمتك يا محمدٍ وحرمت عليكم الخمر ، ثم انصرف رسول  
الله - ﷺ - إلى مكة .

فلما أصبح غداً على قريش فأخبرهم الخبر ، فقال أكثر  
الناس : هذا والله الإمر البين<sup>(٢)</sup> والله إن العير لتطرد شهرأ من  
مكة إلى الشام مدبرةً وشهراً مقبلة . أفيذهب ذلك محمدأ في ليلة  
واحدة ويرجع إلى مكة ؟ ! !

قال : فارتد كثير ممن كان أسلم .

(١) يدفع بها (٢) الأمر بكسر الهمزة : المنكر العجيب